

العقد السن الثامنة والثلاثون (٩٨٢٩) السنة الثامنة والثلاثون

المالكي: الشعب العراقي يتطلع لتصحيح..تتمة

ولفت العبادي إلى "اننا نواصل الخطى لإكمال إعادة جميع النزاحين لديارهم ومنهزم المهجرة وما زلنا ملتزمين بإعادتهم بشكل طوعي ومنع داعش" من إحداث أي تغيير بدعوافراني والغاء التنوع الذي نفضته به ونشأت عليه الحضارات".

من جهتها شددت لجنة الأمن والدفاع النيابية على أهمية تكثيف تواجد قوات الحشد الشعبي في المناطق الحدودية بين العراق وسوريا لفرض التصدي لأي ّ تعرض في الأيام المقبلة.

مقرر اللجنة عبد العزيز حسن أوضح أن العدوان الثلاثي على سوريا يُثير مخاوف إتهيار الوضع الأمني في دمشق وعودة سيطرة المجاميع الإرهابية على المناطق الحدودية وعلى رأسها تنظيم داعش الإرهابي ، وأضاف أن هنالك مخاوف من تدخل قوات الإحتلال الصهيوني في سوريا والتصدي لها من قبل المقاومة الإسلامية بعد العدوان الثلاثي.

من جانب اخر ،استأنفت قوات الحشد الشعبي، امس الأربعاء، عملياتها في الصفحة الثانية من تطهير جزيرتي الانبار والرثرار.

وقال اعلام الحشد في بيان حصلت وكالة [كنوز ميديا] على نسخة منه قوات الحشد الشعبي توصل عملياتها وفق الخطط الامنية المرسومة ليسط الامن وفرض القانون في مناطق وقرى جزيرتي الانبار والرثرار وشمال الكرمة ، لافتا الى ان "هذه المناطق متاخمة مع قضاء سامراء من جانب وحزام بغداد من جانب اخر".

يذكر ان قيادة محور شرق الانبار بالحشد اعلنت الثلاثاء الماضي عن انطلاق عمليات تطهير جزيرتي الانبار والرثرار من فلول داعش ومعالجة البويات الناسفة والانغام لتأمين تلك المناطق.

من جهة اخرى شن مواطنون غاضبون، امس الأربعاء، حملة واسعة لإزالة وإنزال اللوحات الدعائية للمرشح عن محافظة الانبار رعد السليمان من الأرصفة والبنيات في المحافظة.

وقال مصدر " ان "الأهالي في مدينة الرمادي شنوا حملة واسعة لإزالة وإنزال اللوحات الدعائية للمرشح رعد السليمان من الأرصفة والبنيات، وذلك في اليوم الرابع على بدء الحملة الاعلانية للانتخابات البرلمانية المقررة في الـ١١ من أيار المقبل". وتظهر بعض الصور قيام مواطنين بنزق وإزالة اللوحات الإعلانية للمرشح السليمان، الذي عرف بتجهمه المستمر على الجيش العراقي والحشد الشعبي ، فضلا عن دعواته لانشاء حلف مع تنظيم داعش الإرهابي ". وترأس رعد عبد الستار السليمان، في عام ٢٠١٤ إنشاء احتلال تنظيم داعش لمحافظة نينوى)، ما يعرف ب"الهيئة التنسيقية لإدارة الثورة"، حيث دعا السلमान آنذاك الى اعلان الخلافة واسقاط الحكومة في بغداد بالتعاون مع تنظيم داعش.

ناشطون فلسطينيون: الكيان الصهيوني..تتمة

من جهتها أعلنت الهيئة الوطنية لمخيم ومسيرة العودة وكسر الحصار عن تقديم أماكن مخيمات العودة مسافة ٥٠ متراً إلى الأمام كخطوة أولى تعبيراً عن التقدم المنظم للتأكيد على حقنا في العودة وتصدينا لضفكة القرن ومؤامرة الوطن البديل ولتسقط صفقة العار الامريكية ولسقط الحصار الصهيوني الظالم عن شعبنا الصابر.

وأكدت الهيئة الوطنية لمخيم ومسيرة العودة في تصريح لها امس الأربعاء، استمرار البرنامج الوطني لمسيرات العودة وكسر الحصار وكرسالة إصرار من شعبنا الى العالم من حولنا على المضي قدما نحو أهدافه المشروعة والثابتة. ويعتد بالبحية لأرواح شهداء العودة، متمنية الشفاء العاجل لجرحنا الميامين والحرية لأسرانا الإطبال منسق الهيئة الوطنية لمخيم ومسيرة لعودة وكسر الحصار.

قائد الثورة الاسلامية: نظر تنا..تتمة

وصرح سماحته قائلا: هؤلاء (الشهداء المدافين عن مرقد اهل البيت من لواء الفاطميون) خاضوا معتركا صعبا من منطلق احساسهم وواجبهم الديني والشيعي والولائي وخروجوا مرفوعي الراس من هذا الميدان ونالوا الشهادة، انا باعتقادي ان عوائل الشهداء يقفون في مرتبة مباشرة خلف مرتبة الشهداء وذلك لصبرهم وحلمهم .

ولفت سماحة القائد الى صبر عوائل شهداء لواء الفاطميون وقال : لو لم يصبر عوائل شهداء الفاطميون لما سطرت هذه الملحمة العظيمة، وصبر عوائل هؤلاء الشهداء هو الحافز لتحريك المتحسين. أمل بان ترضق بشفاة شهدائكم (الفاطميون) يوم القيامة وعناكم في هذه الدنيا.

وتابع قائلا: بعض العوائل قدمت شهيدين وهذا الامر نابع من شعورهم الديني . فلذات كبدهم يتوجهون الى ميدان مصيره مجهول. على العوائل ان يدركوا قيمة هذه الالام لانهم اعزاء كرام عند الله. هنالك شهيد استشهد مع اربعة من ابنائه، هذا الامر قيم جدا. اسال الرباري تعالى ان يمن عليكم بالصبر ويرزقكم خير الجزاء فلنتم اعزاء في الدنيا والاخرة. نامل ان تكون عواقب امورنا خيرا بفضل شهدائكم وان نحشر معكم يوم القيامة .

وفي ختام هذا اللقاء عقد سماحة قائد الثورة الاسلامية لقاءات خاصة مع عائلة كل شهيد.

وفي اللقاء خاطب سماحته والدة الشهيد مصطفى كريمي قائلا: انني بنت شهيد وأخت شهيد والدة شهيد طريق الولاية، يجب ان تحافظي على ذكرى الشهيد من خلال كتابة مقال أو كتاب.

الهجوم الكيماوي على «دوما»..تتمة

ومن ثم دخل الجيش السوري الى دوما ليظهر المدينة من لوث الارهابيين. فقامت عناصر جهاز الامن البريطاني المعروفون بإذوي القبعات البيضاء بنشر صور ادعوا انها اصابات الاهالي جراء قصف الجيش السوري للمدينة بالكيماوي.

ونقلت وكالة فارس تقريرا جاء فيه ان الفريق الطبي يشفي مدينة دوما قد نفوا حصول اي قصف كيماوي. كما وعلن ممثل روسيا في منظمة حظر الاسلحة النووية، بان بلاده قد شخضت القائلين على مسرحية الهجمة الكيماوية الذين نشروا افلام الفيديو المفركة، فيما قال شهود عيان انه أثناء وقوع الحادث دخل اشخاص ملثمون الى المشفى لاختافة الراديين. إذ قال احد العاملين هناك، ان شاحضا غريبا دخلوا المشفى لم تشاهداهم من قبل وهم يصرخون بحصول قصف كيماوي الا ان الاطباء لم يلاحظوا اي دليل على ذلك.

القائد: الجمهورية الاسلامية تفوض..تتمة

واعتبر سماحة القائد الخامنئي خلال استقباله أمس الأربعاء وزير الأمن ومسؤولي الوزارة جمعا من منتسبيها، مجموعة وزارة الامن بأنها منبثقة من الثورة الاسلامية وأن منتسبيها هم أبناء الثورة والإمام الخميني /أقدس سره، مؤكدا ضرورة استمرار الحركة الثورية في هذه الوزارة.

وأشار سماحة قائد الثورة الاسلامية الى مختلف جوانب الحرب الاستخباراتية التي تشنها جبهة واسعة من الأعداء ضد النظام الاسلامي، وقال: ان أحد المحاور الهامة والرئيسية لهذه الحرب تتمثل في التغلغل والتأثير على نظام حسابات المسؤولين وتغيير معتقدات الشعب. وفي هذه الحرب وفضلا عن الدفاع وإغلاق منافذ التغلغل لابد من القيام بالهجوم، وتجنب أي غفلة وسذاجة بشدة لافتا الى انه ينبغي لوزارة الامن وجميع منتسبيها ان يقبوا ثوريين تماما، ويواصلوا حركتهم الثورية.

واعتبر سماحته، وزارة الأمن بأنها تابعة لسياسات النظام، وقال: في جميع أنحاء العالم، فإن الأجهزة الأمنية والاستخباراتية تابعة لسياسات الأنظمة الحاكمة في الدول.

وأكد بالقول: أن الإمام الخميني /أقدس سره/ حدد إطار سياسات نظام الجمهورية الاسلامية في ايران. وقد تم تشكيل هذا الإطار بناء على وصيته وتوجيهاته. وفي هذا الإطار فإن القيادة هي أيضا جزء من النظام وليست النظام كله.

وشدد سماحته على ضرورة ان تتجنب وزارة الامن الدخول في صراع الأجنحة وقال: ان أي تحيز للأجنحة والتيرات في وزارة الأمن يعتبر خطيئة، فهنالك جناح واحد في وزارة الأمن وهو جناح الثورة.

وأوصى سماحة قائد الثورة الاسلامية جميع مرافق وزارة الأمن بهطالعة وصية الإمام الخميني (رض) وتوجيهاته بدقة، وقال: يجب ان تعرف جميع الأقسام في وزارة الامن على أسس ومبادئ الثورة الاسلامية تماما. وأن تعمل بثورية في هذا الإطار. كما أشار سماحته الى الحرب الكبرى والمعقدة التي تشنها الجبهة المعادية ضد نظام الجمهورية الاسلامي، وقال: اننا في وسط ساحة حرب كبرى. أحد طرفيها نظام الجمهورية الاسلامية وطرفها الآخر، جبهة واسعة وقوية من الأعداء.

ورأى سماحة القائد الخامنئي ان أجهزة التجسس لدى الطرف المقابل تشكل المحور الرئيس لهذه العواجهة، وقال: ان الأجهزة الاستخباراتية للجبهة المقابلة ورغم كل ما تمتلكه من امكانيات، إلا انها لم تتمكن حتى الآن من تنفيذ أي حماقه هامة ضدنا. ولفت سماحة قائد الثورة الإسلامية الى أن أنسى غفلة سنجعلنا نخسر في هذه الحرب، وان السذاجة تجعلنا ننلقى الهزبات.

وتطرق الى جوانب هذه الحرب الاستخباراتية المعقدة، وقال: في هذه الحرب هنالك تعاليم وأساليب مختلفة على جدول الأعمال، بدءا من التغلغل وسرقة المعلومات وتغيير حسابات مراكز اتخاذ القرار وتغيير معتقدات الشعب وصولا الى الإخلال العالي والاقتصادي وإثارة الفوضى الأمنية.

وأشار سماحته الى المشاكل الأخيرة في سوق العملة الصعبة، وقال: عندما يتم بذل مزيد من الدقة في هذه القضايا نشاهد وراهها اصابع الجهات الأجنبية وأجهزتها الاستخباراتية.

وأكد سماحة القائد أن علينا الصمود في هذه الحرب في مواجهة مخططات الجبهة المعادية، ومن اجل التغلب على العدو وفضلا عن الدفاع علينا ان نخطط للهجوم، بشكل يتم خلاله تحديد ساحة المواجهة من قبل جهازنا الاستخباراتي.

وعد سماحته التخطيط على الأمد البعيد مع العمل على توقع الاحداث المستقبلية وتحليل المعلومات ودراستها بدقة، بأنها تشكل إحدى سبل مواجهة مجموعتنا الاستخباراتية لمخططات الجبهة المعادية.

ورأى سماحة قائد الثورة الاسلامية، ان من السبل الأخرى لهذه العواجهة هي: الاهتمام الجاد بموضوع التغلغل. فمثلا الشخص الذي يريد ان يتولى الأمانة في البلاد ويكون آمينا للشعب، ينبغي ان يتمتع بالأهلية، لذلك فإن أُنس شك في أهلية الأشخاص لابد من الإبلاغ عنها، وعلى مختلف الأجهزة ان تعمل على أساس رأي وزارة الأمن.

ودعا سماحة القائد الخامنئي الأجهزة الاستخباراتية والأمنية الى التعاون والتعاقد والتنافس المهني البناء فيما بينها، مؤكدا ضرورة الاهتمام بموضوع محاربة الفساد، لأنه يؤدي الى الهزيمة المعنوية والنفسية للأشخاص والمجتمع.

وأردف سماحته أنه لا ينبغي ان يتصور المسؤولون في النظام الإسلامي أنهم يمكنهم التمتع بنفس الامكانيات المتوفرة للمسؤولين في الدول الأخرى. ففي الجمهورية الاسلامية نحن بصدد إرساء حكومة النبي (ص) وأُمير المؤمنين (ع)، لذلك لابد من مواجهة الاسترطابية واتباع الشهوات بشدة.

وأبلغ سماحة قائد الثورة الاسلامية ، تحياته الى جميع منتسبي وزارة الأمن في أنحاء البلاد، والى عوائلهم، مخاطبا إياهم: اعلموا ان جانبنا هاما من ثواب أعمالكم ونشاطاتكم هي من حق أزواجكم، لأن هذه الأعمال والنشاطات هي نتيجة لتعاونهم وتحملهم الزحمان.

وقبيل خطاب سماحة القائد، ألقى وزير الامن حجة الاسلام والمسلمين السيد محمود علوي كلمة، تحدث فيها عن أداء وزارته ونشاطاتها، وقال: نعلن جاهزية جميع عناصر وزارة الامن لمواجهة أنساب نظام السلطة والاستيكر العالمي بزعامة أميركا الطاغية والصهيونية المجرمة وآل سعود القاتلين للأطفال، والدفاع عن مبادئ الثورة الاسلامية حتى آخر قطرة من معائهم.

الرئيس روحاني: سواصل انتاج..تتمة

واستطرد قائلا: شاهدنا خلال السنوات الماضية مؤامرات مختلفة، ففي كل مرحلة عندما تتواجد القوى الاجنبية في هذه المنطقة تحدثت بكل وقاحة عن نفط ومصادر ايران الاقتصادية وخآثر دول هذه المنطقة.

وتابع الرئيس روحاني بالقول: لسنا في منطقة عادية من العالم، حيث قامت القوى المعتدية بالتمركز في هذه المنطقة الحساسة ولديها تواجد غير مشروع وتتدخل في شؤون المنطقة خلافا للقوانين الدولية وتعتمد على بلد من دون أنن من الامم المتحدة وخلافا لميثاق الشعوب والقواعد الدولية.

واردف، في ظل هكذا منطقة جعلت فيها القوى الكبرى المجموعات الراهبية وسيلة لتنفيذ مآربها وزعزعة الامن في هذه المنطقة الحساسة، فأُن ايران بحاجة الى القوات مسلحة مقتدرة لكي تقف في وجه مؤامرات القوى الكبرى وكبي لاتسمح للارهابيين بالتفكير في دخول ايران.

ونوهَ رئيس الجمهورية، الى ان قواتنا المسلحة تمكنت بالاضافة الى توفير الامن للبلاد ان تؤذي دورا رئيسيا في ارساء الاستقرار والامن الاقليمي؛ مضيفا ان الجمهورية الاسلامية في ايران وقواتها المسلحة اليوم أكثر تأثبرا من أي وقت مضى في القضايا الإقليمية والدولية.

وأضاف: ان قواتنا العسكرية لاتسعى وراء التوتر في المنطقة والعالم بل تعمل على إرساء السلام والاستقرار دائماُ وتابع: سنستج أي سلاح نحن بحاجة او ضروري، لم ولن ننظر موافقة أو وجهة نظر احد، وفي الوقت نفسه نعلن لدول المنطقة ان مبدأ سياستنا تجاهكم هو حسن الجوار، نريد ان نكون جارا جيادا لكم وان تكونوا جيرانا جيدين لنا.

وأردف الرئيس روحاني لا ننوي الاعتداء على أي بلد، وكما صرح سماحة قائد الثورة الاسلامية في كلمته بمناسبة المبعث النبوي الشريف، نحن لسنا بحاجة لاعتداء على مصالح الارين أو أراضي الارخين، لدينا بلد كبير وشعب مثقف وعظيم، اذ ان ايران خلال عشرات ومئات السنوات السابقة لم تعتد على أي بلد جار او في المنطقة بل كانت دائما تنهض لدعم الحكومات والشعوب،.

وشدد بالقول: نتطلع الى علاقات ودية وأخوية مع الجوار اذ نقول لهم ان السلاح والمعدات والصواريخ والطائرات والذبابيات التي بحوزتنا ليست موجهة نحوكم، نحن نسعى لتعزيزيز قواتنا المسلحة من اجل الرد، وفي الخطوة الاولى نسعى وراء الرد ومن ثم الدفاع المقدر، لذلك لا نقلقوا من قدرة ايران.

وتوجه رئيس الجمهورية الى القوى الكبرى بالقول، لاتملأوا المنطقة بالبارود وبأسلحة مختلفة بغية تحقيق مصالحكم والحصول على الدولارات التي تريمدون نهبها من مصادر الدول العربية في هذه المنطقة.

واضاف : ان اسلحتكم لا يمكنها تحقيق الاستقلال لدول المنطقة وبدئ الربع والخوف في قلوب الشعوب العظيمة كالشعب الايراني؛ وتابع القول: لا تنهبوا أموال الشعوب المسلمة في هذه المنطقة ولا تتعاملوا بتجارة معها ولا تقوموا بتوسيع مصانع اسلحتكم يوما بعد يوم.

وشدد الرئيس روحاني: ان السبيل الوحيد لإرساء السلام في المنطقة والعالم يكمن في المباحثات السياسية والتصرف السلمي؛ مرفعا، نحن سنواصل قدراتنا العسكرية بالتزامن مع إزالة التوتر ونحن ندرک ان قواتنا المسلحة مستعدة في أي لحظة للدفاع عن استقلال وشموغ بلادهم.

هذا وحافظت الجمهورية الاسلامية في ايران أمس الأربعاء بعيد الجيش، باستعراض عسكري لوحات الجيش المتعددة، أقيم في جوار مرقد مؤسس الثورة الاسلامية الامام الخميني /أقدس سره/ جنوبي العاصمة طهران، وذلك برعاية الرئيس روحاني وحضور كبار القادة العسكريين الايرانيين.

وكشفت القوة البرية للجيش عن ٢ من انجازاتها وهي «دبابة نوالفقار»، و«رشاش محرم» و«قناصة شاهر»، اما القوة الجوية، ستعرض «روحية هوانيروز»، المحملة بصواريخ «شفق» والتي تبعد مئاها ١٢ كيلومترا.

كما تم استعراض الشترات من أهم الانجازات لتضنيها العسكري، منها المنظومات الراربية التي صنعت في ايران وسبيلها عرض صواريخ «سراج» و«منظومة صواريخ و«كمين ٢» ايرانيان الضع.

وتم ايضا تم عرض منظومة «رصد ٢» خلال الاستعراض العسكري الذي قامت به الوحدات النموذجية للجيش.

وزير الدفاع: لدينا استعداد..تتمة

وبيّن وزير الدفاع، أن العراق حقق هذه الإنجازات في ظل وحدته الوطنية وتبدير المراجع وجهود مسؤوليه وبسالة مقاتليه وشبابه، وقال: ان نظرة الجمهورية الاسلامية في ايران الى العراق هي نظرة شاملة مبنية على عراق موحد و متماسك، ونؤمن أن أمن العراق واستقراره يحظى بالأهمية للمطقة بأسرها.

هذا وكان الوزير أمير حاتمى قد وصل صباح أمس الأربعاء الى العاصمة العراقية بغداد في زيارة رسمية تستغرق يومين، حيث كان في استقباله في مطار بغداد الدولي الفريق الركن محمد جواد أمين عماد وزارة الدفاع العراقية.

ظهران: اميركا وبريطانيا تتاجران..تتمة

كررا مزاعمهما الجوفاء ضد ايران خلال اجتماع مجلس الامن حول اليمن في ال١٧ للتعطية على دور بلديهما في الاوضاع المؤسفة في اليمن وتفرغض ايران هذه المزاعم الفالقة لاي اساس بشكل حازم.

واضاف، ان الواقع هو ان الحرب العدوانية التي تشنها السعودية ضد اليمن هو الدليل الاساس لتصعيد الامة ومما يؤسف له هو ان السعودية وادعيتها موجعي الحروب تعد الطرف الرئيسي المسؤول عن هذه الكارثة الانسانية حيث يسعون للتغطية على جرائمهم المخزية عبر الصاق التهم غير الصحيحة ضد الآخرين او بذل المساعي لتوسيع نطاق الازمة الى خارج حدود اليمن. وتابع: ان اميركا وبريطانيا منعمهتان اليوم بتجارة الدماء في اليمن وان اميركا لاتمتح السعودية القابل لاستهداف المدنيين فحسب بل وسعت دورها في المشاركة بالتخطيط لهذه الحرب اللانسانية وان دعم اميركا وبريطانيا في خلق اسوأ أزمة انسانية في العالم باليمن لهو أمر يبعث على الحزي اللانهاشي.

ويشار الى ان ممثلة اميركا في الامم المتحدة نيكي هيلي كررت، خلال اجتماع مجلس الامن يوم الثلاثاء، اطلقت تهماً جوفاء ضد ايران حول مزاعم تدخلها في اليمن وقالت ان الحوثيين لايمكنهما الحصول على الصواريخ دون مساعدة ايران.

من جانب آخر اذانت اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) استمرار استهداف العدوان للمدارس والمنشآت التعليمية وأخرها استهداف مدرسة الإمام علي بن أبي طالب في راح بمحافظة صعدة.

واستنكرت اللجنة في بيان لها بأشد العبارات الاستهداف المتعمد للمدارس وقتل الطفولة وحرمان الطلاب من حقهم في التعليم، معتبرا إياه جريمة حرب ضد الطفولة والانسانية ومخالفة لكل القوانين الإنسانية والدولية.

وندد البيان بصمت الأمم المتحدة وكافة المنظمات الدولية والإقليمية وفي مقدمتها مجلس الأمن ومنظمة اليونسكو إزاء استهداف المدارس والمنشآت التعليمية، مطالبا إياها بحماية ما تبقى من المدارس والمنشآت التعليمية ومحاكمة مرتكبي هذه الجرائم.

ميدانياً، نفذت القوة الصاروخية والجوية اليمنية عملية هجومية مشتركة استهدفت مواقع تابعة لمرتزقة العدوان السعودي والاماراتي في مناطق المخء وموشج بالساحل الغربي بتعز.

وتمثلت العملية المشتركة بإطلاق صواريخ باليستية متعددة تم توجيهها عبر الطائرات المسيرة.

كما استهدفت القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية مدينة الفيصل العسكرية السعودية في جيزان بصاروخ بدر واحد الباليستي.

وامس أطلقت القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية صاروخا باليستيا من نوع بدر على المدينة الصناعية في جيزان.

ونقلت وسائل إعلام سعودية سماع نوي انفجارات في جيزان عقب استهداف المدينة الصناعية.

ويأتي إطلاق هذه الصواريخ على أهداف سعودية في إطار عملية الرد والردع، وضمن حق الدفاع المشروع للشعب اليمني المعتدى عليه ظلما وعدوانا.

وقُتل وأصيب عدد من منائقي العدوان السعودي الأميركي بعمليّة نوعية على مواقعهم في جبهة الصلو بتعز أدى إلى مصرع وجرح عدد منهم.

على صعيد آخر قالت وزارة الداخلية اليمنية ان الاجهزة الامنية تمكنت من تفكيك ١٢٩ عبوة ناسفة زرعتها عناصر اجرامية لها ارتباط مباشر مع قوى العدوان وكانت تهدف لاختلال الامن والاستقرار في العاصمة صنعاء.

وكشفت الوزارة من ان اجهزتها الامنية استطاعت ايضا احباط ١٩ عملية انتحارية خلال ثلاث سنوات من العدوان، مشيرة ان الحالة الامنية في صنعاء وبقية المحافظات في استقرار تام اذا ما تم مقارنتها بالمحافظات التي تقع تحت سيطرة الاحتلال.

هذا ونقل موقع «ميدل إيست اي» البريطاني عن تقارير صحفية ان دولة الامارات تعزم الاستعانة بقوات من اوغندا للمشاركة في العدوان على اليمن.

الخميس ٢ شعبان، ١٤٢٩ هـ ٢٠ ق٠ فروردين ١٣٩٧ هـ ش، ١٩ نيسان ٢٠١٨ م

في ذكرى ميلاد ريحانة الرسول الأكرم (ص) المبارك..

التمسك بنهج المدرسة الحسينية يحقق النصر للأحرار

*جميل ظاهري

لم يشهد تاريخ البشرية على طول امتداده وآلاف سنينه ملحمة أزوع وأسمى وأرفع مما سطره الامام الحسين بن علي بن أبي طالب وأهل بيته عليهم السلام وأصحابه الميامين في يوم عاشوراء عام ٦٠ للهجرة ليرسم بذلك صرح ونهج ومدرسة الإيماء والتضحية والفداء في سبيل الله عزوجل واعتلاء الاخلاق السامية للبشرية، ما أدى الى انتصار الدم على السيف والحق على الباطل والمظلوم على الظالم والطاغية والحقيقة على التحريف والتزوير.

وظل الصرح السامي والرفيع للإمام الحسين بن علي بن أبي طالب أمير المؤمنين عليهما السلام، والذي يصادف يوم الثالث من شعبان المعظم ذكرى ميلاده المبارك والميمون؛ يصاح في ربوع المعمورة وأضحى منارا وضاه يهتدي به الأحرار الأبية والمقاومين في كل مكان ولئن يقتصر على المسلمين الشيعة لوحدهم ليسطروا الملاحم والانتصارات الواحدة تلو الأخرى بل تعدى حدود حتى العالم الاسلامي وتمسك به غير المسلمين أيضا ليحققوا ما كانوا يصبون اليه طيلة عقود بل قرون طويلة في الحرية والاستقلال.

فلا تزال صرخة "غاندي" مؤسس الهند الجديدة ورائد مسيرة استقلالها كتسبح التاريخ وتدوي في سماء الذين ينشدون العيش السليم والحرية وهو يقول:"لقد طالعت بدقة حياة الامام الحسين، شهيد السلام الكبير، ودفقت النظر في صفحات كربلاء، واتضح لي أن الهند إذا أرادت إحراز النصر، فلايبد لها من إقتفاء سيرة الامام الحسين،" ويضيف:"لقد تعلمت من الحسين كيف أعيش مظلوما فلأنتصر".

كما قال "محمد علي جناح" مؤسس دولة باكستان.."لا تجد في العالم مثالا للشجاعة كتضحية الامام الحسين بنفسه واعتقد ان على جميع المسلمين أن يحذو حذو هذا الرجل القدوة الذي ضحى بنفسه في أرض العراق". فمدرسته (ع) هي مدرسة الحياة الكريمة ورمز المسلم القرآني وقبوة الاخلاق الانسانية وقيمه ومقياس الحق.. ومن هذا المنطلق نرى ان الشعوب التي تمسكت بهذا النهج القويم والصرح العظيم بلغت ذروة الانتصار والاعتلاء ، فها هي الثورة الاسلامية المباركة التي تعيش عامها الأربعين مرفوعة الرأس شامخة الى سنان السماء يشهد العدو قبل الصديق تطورها وتقدمها وصمودها لتمسكها بمدرسة الامام الحسين عليه السلام في التضحية والعزة والكرامة كما رسم نهجها الامام الخميني /أقدس سره/ والذي قال في هذا المضمار "كل ما لدينا من عاشوراء".

وما الانتصارات الباهرة التي يسجلها أبطال محور المقاومة على عدو وحشي همجي قبلي وهابي سلفي صهوني مدجج بالسلاح ومدعوما بأموال البتدولار الخليجي الأرعن. تلك التي بدأت بانتصار أبناء الضاحية الجنوبية على ما يسمى "الجيش الذي لايقهر" عام ٢٠٠٠ و٢٠٠٦ في الجنوب اللبناني وحتى انتصارات انصار الله والشعب اليمني الثوري على تحالف العدوان السعودي الامركي الصهيوني الفاشم، وكذا ما حققه أبناء الحشد الشعبي في عراق علي والحسين عليهما السلام على الازهاب التكفيري، الي جانب ما تشهده الساحة السورية من انتصارات متتالية في كل الجبهات على عدوان تشارك فيه عشرات الدول الاستعمارية والخيابة والعميلة. يرف خلالها أبناء المقاومة الأبية بشرى النصر للأمة الاسلامية التي عاشت عقوبا وقرونا طويلة الدل والخون والركون والإبطلح للفئوى السلطوية، إذ تجسيدا لتمسكنا بمدرسة ومنهاج أبي الأحرار وسيد شباب أهل الجنة الامام الحسين (ع) وقوله "إنى لا أرى الموت إلا سعادة والحياة مع الظالمين إلا برما".

وقد تعلمت المقاومة الفلسطينية هي الأخرى هذا الدرس وحقت خلال خلال الأعوام الأخيرة انتصارات على عدو سفك مجرم نموي، مالم تحققة القضية الفلسطينية طيلة أكثر من ستة عقود في ساحة الحرب وفي تأليب الرأي العام العالمي ضد الكيان الصهيوني وتآزره مع الحق الفلسطيني المغضوب ليعيش الكيان القبيط إنكسار عسكري آخر، وحصار سياسي وعزلة عالمية لم يشهدها منذ نشأتها العمومة وتوجه الشعوب العالمية الى مد يد الدعم والعون والمساعدة للشعب الفلسطيني الأعزل متجاوزة كل المخاطر والمخاوف.

وسيسجل الشعب البحريني المظلوم الأعزل المتمسك بالمدرسة الحسينية في القريب العاجل هو الآخر انتصاره بمشيئة الله تعالى وقدرته على النظام الطائفي الخيطي والاحتلال الحوثيي السعودي الاماراتي الأرعن رغم كل قوته السياسية والعسكرية، بفضل تمسكه بمنهجية ومدرسة الامام الحسين (ع) في التضحية والفداء والعزة والكرامة وكما وصفها الأثاري الانكليزي وليم فوكتسن: "لقد قدم الحسين بن علي أبلغ شهادة في تاريخ الانسانية، وأرفع بمأساته الى مستوى البطولة الفذة"، أو كما قال الباحث الغربي الشهير جون أشر: "إن مأساة الحسين بن علي تنطوي على أسمی معاني الاستشهاد في سبيل العدل الاجتماعي...".

ويحسب مصرى يعني لم يذكر اسمه فان ولي عهد ابوي طيبى محمد بن زايد يعترم زيارة اوغندا لتوقيع عدد من الاتفاقات مع رئيس اوغندا بينها واحدة لتزعم فيها اوغندا بتأمين ١٠ آلاف مقاتل يوجد منهم الفان في الصومال والبقية سيتم ارسالهم الى اليمن وذلك لدعم القوات الاماراتية.

ويؤكد المصدر ان سبب الاستعانة بقوات من اوغندا يعود لمخاوف الامارات من ان يسحب السودان قواته المشاركة في تحالف العدوان.

وتفيد المعلومات ان مستشارة الرئيس الاوغندي نجوى قدح الدم التي تقوم بدور سياسي في دول حوض النيل هي التي رتب لتب للاتفاية التي سيقاها بن زايد مع موسيفيني.

ظريف: ندافع عن مصالحنا الوطنية..تتمة

وشدد انه كان واضحا في اجتماع وزراء الاتحاد الاوروبي ان نظرة اوروبا ليست ايجابية الى حد ما ازاء سياسات اميركا في هذا الحقل وبالطبع اننا نتخذ قرارنا استنا لمصالحنا.

واوضح الوزير ظريف: لدينا اختلافات جادة مع الاوروبيين حول اسلوب تعاملهم في المنطقة، وقد اشترنا الى تلك الخلافات. وقال: للاسف نعتقد ان الاوروبيين والغرب بشكل عام لايمكنهم فصل سياساتهم الاقليمية عن اميركا وتبني سياسة مستقلة. وتابع ان: سياسات اوروبا في المنطقة تركز زعزعة الامن والعنف والارهاب وان الارهاب هذا يهدد هذه المنطقة واوربا أكثر من غيرها وقد طرحنا في هذا المجال دوما ملاحظاتنا وانتقاداتنا على سياسات اوروبا بهذا الخصوص.

هذا ويزور وزير الخارجية الدكتور ظريف مدينة نيويورك الامركية لحضور جلسة للأمم المتحدة، كما سيلقي كلمة أمام مجلس العلاقات الخارجية الامركي.

ومن المقرر ان يتحدث ظريف عن القضيتين السورية واليمنية وموضوع برنامج العمل المشترك (الاتفاق النووي الموقع بين ايران والدول الست الكبرى).

أبوها.. الشرطة النيجيرية تقمع..تتمة

تخرج يوميا في العاصمة أوجا للمطالبة بالأفراج عن قائد الحركة الاسلامية الشيخ ابراهيم الزكزاكي المعتقل منذ نحو ثلاث سنوات.

وراح عشرات الضحايا والاعتقالات بالجملة من اتباع الحركة الاسلامية بعد هجوم نفذته الشرطة وعناصر من الجيش النيجيري على المتظاهرين السلميين.

وقال عبد الله محمد القيادي في الحركة الاسلامية «أريت الشرطة تضع العليد من الاشخاص في شاحنتهم فوق بعضهم البعض، الكثير منهم كانوا ملتحين بالدماء، لا أعرف إن كانوا احياء او اموات، انهم مع الشرطة الان. عليهم ان يخبرونا مهاجمتهم لنا. هذا حقنا الدستوري".

واكد شهود عيان استخدام الشرطة والجيش قنابل الغاز المسيل للدموع وخراطيم المياه والرصاص الحي لقمع التظاهرات فيما افاد متحدث بأسم الحركة الاسلامية بأعتقال مئتين وثلاثين شخصا معظمهم مصابون بجروح.

كما نددت منظمة حقوق المسلمين في لندن بالهجوم ونقلت عن مصادر محلية أن أكثر الجرحى اصيبوا بنيران القناصة. وطالبت المنظمة السلطات النيجيرية بوضع حد لانتهاكات حقوق الانسان والأفراج عن المعتقلين خاصة منظم التظاهرات

الحقوقي ديجي الينجي الذي اعتقل منذ نحو ثلاثة ايام.

ورغم قمع الشرطة ومحاولتها جر التظاهرات الى العنف يواصل النيجيريون احتجاجاتهم منذ أكثر من مئة يوم تنديدا، باستمرار اعتقال الشيخ الزكزاكي رغم الحكم القضائي الذي صدر في كلنون الأول ديسمبر الماضي وقضى بالأفراج الفوري عنه ودفع التعويضات له.

وول ستريت جورنال: «قتنياهو»..تتمة

للسرايح الثمانية التي أطلقت على المطر وأسقطت ٥ منها، وأكد وزير الأمن الإسرائيلي أفيفغور ليرمان أن «سلاح الجو عاد للعمل في سوريا».

ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن البيت الأبيض قوله إن «إسرائيل أبلغتنا مسبقاً بأنها سوف تقصف مطار التيفوز السوري». في حين قال مراسل الميادين في واشنطن إن «الإعلام الأميركي عكس تحريضاً أميركياً على شنّ هجوم على سوريا تحت ذريعة الكيماوي».

جنرال صهيوني: تهديدات ايران..تتمة

قوادعها في سوريا يشغل الدوائر الأمنية الاسرائيلية الى حد كبير، وليس من الواضح ما إذا كانت ايران ستجزو على مهاجمة «إسرائيل».

وأضاف عميد رور «لقد وضعت ايران نفسها في ورطة بتحدياتها وتعيّنَ عليها الرد، في نفس الوقت هم ينظرون الى الثمن الذي سيدفعونه مقابل ذلك ونحن علينا أن نفهم أن هذا يمكن أن يؤدي الى التدهور» – وفق قوله.